

التوجهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م. م عماد ابراهيم فزع

معهد الفنون الجميلة في الفلوجة

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- مستوى التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- قوة العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) وسلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

اقتصر البحث على عينة مؤلفة من (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية لكلا الجنسين (ذكور، وإناث)، والتخصص (العلمي، والإنساني) لمديرية تربية الانبار للعام الدراسي (2019-2020) وقد تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وعلى أساس التوزيع المتناسب ولتحقيق أهداف البحث الحالي تبنى الباحث مقياس التوجهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) المعد من قبل (كندلة، 2018) وفقاً لنظرية التصميم الذاتي لفوكس وتيرمان والمكون من (30) فقرة بطريقة المواقف اللفظي بصورته النهائية بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات. كما تبنى الباحث مقياس سلوك المخاطرة المبني من قبل (حسين، 2018) والمكون من (40) فقرة بصورة مواقف لفظية وايضاً تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس: وبعد تحليل البيانات اظهرت النتائج الاتي:

- ان طلبة المرحلة الإعدادية يميلون في توجهاتهم الدافعية الى التوجه الدافعي الداخلي أكثر منه للتوجه الدافعي الخارجي.
- تتمتع العينة بمستوى عالي من سلوك المخاطرة، وان متوسط درجات أفراد العينة على مقياس سلوك المخاطرة كان دال إحصائية .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) وسلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

Correlation between motivational trends (internal - external) and risky behavior among preparatory stage students

Abstract:

The current research aims to investigate the correlation between motivational trends (internal - external) and the risk behavior for preparatory stage students

The research is limited to a sample of (200) preparatory stage students (males and females), and (scientific / literature) from AL-Anbar directorate for Education for the academic year (2019-2020), the sample has chosen randomly and according to Proportional distribution. To fulfill the aims of the research, the researcher adopts the scale of motivational trends (internal - external) which had been prepared by (Kindle, 2018) in the light of self-design theory for fox and terman. the scale consists of (30) verbal pposition items the reercher the psychometric features of the scale. After analyzing the collected data statistically the findings show the following:

- preparatory stage students tend to more internal motivation drend more than external one.
- The sample has a high level of risk behavior, the mean scores of subiects on risk behavior scale was statistically significant.
- There is a positive correlation between motivation trends (internal - external) and risky behavior of preparatory stage students.

مشكلة البحث:

ان الطلبة يحتاجون إلى من يحفزهم للقيام بعملية التعلم ، وقد تكون دافعتهم ذاتية أو خارجية آتية من الآخرين، ومن المشكلات التي تواجه المدرسين هي عدم قدرتهم على فهم توجهات الطلبة ، لهذا تكون مسؤولية المدرسين كبيرة جداً من حيث حاجتهم إلى تحديد مستوى الدافعية لدى الطلبة، ومعرفة العوامل التي قد تخفض من مستوى دافعتهم، ومن ثم اختيار الأساليب المناسبة لتوظيفها بصورة صحيحة داخل غرفة الصف، إذ يعمل المتعلمون بتأثير التوجهات الدافعية الداخلية بمعنى ان طاقاتهم نابعة من رغبتهم الذاتية في المشاركة نحو اداء معين، فعلى سبيل المثال يمكن لطالب معين في مرحلة الاعدادية قراءة كل ما يقع أمامه عن كرة القدم اشباعاً لرغبته الذاتية، ويمكن لهؤلاء المتعلمين ان يعملوا بتأثير التوجهات الدافعية الخارجية فهي تكون بمثابة حوافز نابعة من الرغبة لترك انطباعاً حسناً، ومقبولاً للآخرين (عدس، 1999: 29-239) .

كما ان ما يمر به المجتمع من ظروف سياسية، واقتصادية، واجتماعية تنعكس آثارها على أفراد ذلك المجتمع، حيث تظهر عليهم آثار نفسية واجتماعية قد تدفعهم للقيام بسلوكيات تتسم بالمخاطرة الأمر الذي استدعى الكشف عن سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية (كتلو، 2009: 269). ونظراً لما يتصف به عصرنا الحالي من كثرة الصراعات والمشكلات والتغيرات المتزايدة فهذا يؤدي الى حدوث الضغوط التي تؤدي الى القلق داخل الفرد والأسرة والذي قد يدفع الفرد للقيام بسلوك المخاطرة (بلكيس و مرعي، 1984: 418).

وأن الفرد في العصر الراهن يتوجه نحو الخطر مدفوعاً برغبته في التملك او التفوق او الاستمتاع بالحياة (محمد ، 2003: 145) . فالأشخاص المخاطرون يميلون للمجازفة وتصدي المجهول وأنتهاز الفرص من أجل تحقيق أهدافهم وهم اكثر اعتماداً على أنفسهم، وأكثر استعداداً لاتخاذ القرارات من الأشخاص الحذرين الذين لا يرغبون في التصدي للمجهول، ويفضلون المواقف المألوفة (أبو علام و شريف ، 1983: 112) .

إذ تقابل مرحلة الأعدادية مرحلة المراهقة وتحديداً (مرحلة المراهقة المتأخرة)، حيث تعدّ مرحلة المراهقة إحدى المراحل الأساسية للنمو، وهي في جوهرها حصيلة العوامل البيولوجية، والاجتماعية، لكونها مرحلة نمو القدرات العقلية، والميول (هاريس، 1986: 7). ويمكن ان نلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي:
ما قوة العلاقة الارتباطية وأتجاهها بين التوجهات الدافعية (الداخلية-الخارجية) وسلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

أهمية البحث:

ان موضوع التوجهات الدافعية يعدّ من الموضوعات المهمة في حياة الافراد بشكل عام، وفي حياة المتعلمين على وجه الخصوص، إذ تظهر أهمية هذه التوجهات في حياة الطلبة لإمكانيتها في منحهم فرصة كبيرة للتعلم التي تكون في الاساس مبنية و موجهة داخلياً أو خارجياً نحو تحقيق الهدف (Hannafin & land,1996:16).
ان استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات، ونشاطات جديدة لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ، وحركية داخل نطاق المدرسة، وفي حياتهم المستقبلية، إذ إنها تُعدّ إحدى الامور المسؤولة عن اختلاف الطلبة من حيث مستويات النشاطات التي يظهرونها نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية المختلفة (جابر واخرون، 2002:156).

ان المتعلمين الذين يتصفون بتوجهات دافعية داخلية يتميزون بموقع ضبط داخلي ويشتركون في أداء المهمة أو النشاط أو الفعالية بكل حيوية وجدية ومثابرة ، ليس من أجل الحصول على شيء ما أو تعزيز خارجي، ولكن لانجاز النشاط، إذ يوظف المتعلم، كل طاقاته وقدراته في سبيل الحصول على المعلومات والخبرات الجديدة التي يتطلبها أنجاز واجباته أو التي تسهل تحقيق التفوق والكفاءة والاقتدار في تحقيق تحصيل دراسي يتمثل

برضا الفرد المتعلم عن أداء اعماله وواجباته ورضاه عن نفسه (Jack & Frymir, 1964: 240).

ويعد سلوك المخاطرة عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد ومكوناً أساسياً في سعي الفرد لتحقيق ذاته ، فالفرد يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما يحققه من أهداف وفي سعيه لتحقيق أسلوب حياة أفضل وهذا الأمر يتطلب في كثير من الأحيان المخاطرة (عبد الستار، 2002: 96) .

فالمخاطر التي تواجه الإنسان تصقله لأنها تتضمن التحدي والمواجهة ، ومن ثم فإنها تحوله من انسان تصنعه الأحداث الى انسان يشكل الأحداث بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته، فالمخاطرة عملية مستمرة طالما هنالك إدراكاً ووعياً (عبد الحميد، 1995: 121).

ويمتاز الأشخاص المخاطرون بأنهم اكثر أنسجماً مع الأفراد الآخرين وأكثر قدرة على إدراك ذواتهم من الأشخاص الحذرين (Lightfoot، 1989:22) .

وقد أكد كارني (Carney، 1975) أنه ليس هناك معنى للحياة ولن يكون هناك دافع للحياة من دون مخاطرة ، فالقيام بالمخاطرة جانب مهم و حرج في حياة الانسان ومن دونها يصبح الفرد حائراً لا يستطيع اتّخاذ قرار يستطيع به تحدي مصاعب الحياة، ويجعله عرضة للندم على الفرص الضائعة بسبب خوفه و تردده معتمداً على حلول الآخرين لمشكلاته الخاصة (Carney، 1975:42) .

والموقف الذي يواجهه الفرد من أهم مكونات المخاطرة لما يحويه من معلومات تكشف عن العواقب جراء هذا القرار سواء كانت العواقب ايجابية او سلبية (فريير ، 1989: 29).

كما تؤثر الصحة النفسية للفرد في قدرته على اتخاذ القرارات التي تتسم بالمخاطرة فالأشخاص الذين يعانون من الضغوط والتوترات النفسية والاكتئاب يفقدون الحيوية والاهتمام بالحياة بالتالي يفقدون القدرة على اتّخاذ قراراتهم (زغول وآخرون، 2003: 314).

والمخاطرة جزء لا يتجزأ من أي عمل يقوم به الإنسان ، و تكتسب أهميتها خاصة عندما تكون جزءاً من مهنة الإنسان ووظيفته ،فإنها تكون متعلقة في صلب عملية اتخاذ القرارات، وتغيير نمط العمل وأبتكار أساليب تحسن ذلك العمل وتحمل الفرد لكل ذلك بايجابياته وسلبياته (حمزة، 2002: 289) .

اذ تتضح اهمية البحث من خلال تناولها لمتغيرين وهما: سلوك المخاطرة، والتوجهات الدافعية لدى فئة مهمة من فئات المجتمع ، وهي فئة طلبة الاعدادية، حيث تعد هذه الفئة من احدى اهم فئات المجتمع للارتقاء بالمجتمع، وإرساء الاسس الحديثة، والمتطورة لنموه، من خلال ما تمتلكه هذه الشريحة من قدرات، ومواهب، وطموحات، ودوافع (عقلية، و مهارية، و نفسية، وبدنية) وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المراد بلوغها، (السيد واخرون، 1990: 183) .

وبناءً على ما تقدم يمكن ان نستخلص أهمية البحث الحالي بما يأتي:

- 1- محاولته للإجابة على التساؤلات السابقة لإيجاد العلاقة بين التوجهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) وسلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- ان اهمية المرحلة الاعدادية مرحلة دراسية مهمة ، إذ تظهر فيها الميول والاتجاهات القدرات فهي تقابل مرحلة المراهقة (المرحلة العمرية غالباً ما تكون مليئة بالمشكلات والصعوبات وحدثت تغييرات بيولوجية وعقلية وانفعالية).
- 3- يعد هذا البحث كمحاولة علمية ومتواضعة لدراسة التوجهات الدافعية الداخلية - الخارجية وسلوك المخاطرة الذي لم يلقِ الاهتمام الكافي من الباحثين على مستوى البيئة العربية والعراقية ، ومن شأنه ان يسهم في فهم سلوك المتعلمين ويزودهم بمهارات التعامل الصحيح في المواقف المختلفة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- مستوى التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- مستوى سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 3- قوة العلاقة الارتباطية بين التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) وسلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

حدود البحث:

يشمل البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية الصف (الرابع، الخامس، السادس) للدراسات الصباحية التابعة لمديرية تربية الانبار للعام الدراسي (2019 - 2020).

تحديد المصطلحات:

اولاً: التوجهات الدافعية (Motivational Orientation):

تعريف فوكس وتيمرمان (Fox & Temmerman, 2000):

يعرفا التوجهات الدافعية بأنها: التحفز للعمل عن طريق عوامل مهمة للذات (داخلية) او عوامل خارجية إذ مكونات التوجهات الدافعية هي:

أ- توجهات دافعية داخلية (Motivational Orientation Intrinsic): تعرف

على أنها محركات تحرك الفرد نحو الاشتراك في العمل من اجل العمل، وذلك لان العمل بحد ذاته ممتع أو جذاب أو مرضٍ، وانها تلبي الاحتياجات البشرية الاساسية، إذ يكون الدافع داخلياً عندما يكون الحافز فيه متمثلاً بالقيمة الحقيقة للهدف التعليمي.

ب- توجهات دافعية خارجية (Motivational Orientation Extrinsic): تعرف

على أنها محركات تحرك الفرد بشكل أساس استجابة لشيء ما بعيد عن العمل

بحد ذاته ، أي على أساس حافظ أو تعزيز خارج عن العمل مثل المكافئة أو التقدير أو أوامر الأشخاص الآخرين (Fox & Temmerman, 2000: 2-3).

التعريف النظري: يتبنى الباحث تعريف فوكس وتيمرمان (2000) في البحث الحالي لكونهما اعطوا تعريفا أكثر شمولاً .

ثانياً : سلوك المخاطرة Risk Behavior عرفها :-

1- (باندورا 1977، Bandura): "سلوك متعلم من خلال تقليد الأنموذج في مواجهة الصعوبات ، والمخاطر، والمجازفة في اختيار القيمة المتوقعة ،المبنية على أساس الخبرات السابقة، والعمليات المعرفية الحاضرة ، والمثيرات اللاحقة" (53: 1977، Bandura) .

2- (باركاليلي 1980، Barcalely): " احتمال عواقب سيئة، وخسارة ، وسوء حظ، واحتمال التعرض للأذى الجسمي، والخسارة والمغامرة، وأغتنام الفرص نتيجة اختيار أو القيام بعمل معين. (6: 1980، Barcalely) .

3- (المشلب، 2006): "نشاط يتسم في مواجهة التحديات وأقتحام المخاطر والجرأة في التنفيذ واغتنام الفرص، والأخذ بالاعتبار احتمالات الخسارة أو التعرض للأذى" (المشلب، 2006: 9) .

التعريف النظري : تبني الباحث (التعريف النظري لباندورا 1977، Bandura).

ثالثاً:- المرحلة الإعدادية:

هي المرحلة التي تقع بعد المرحلة المتوسطة وتسبق التعليم الجامعي ومدتها ثلاث سنوات وتشمل الصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) بفرعها العلمي والأدبي (وزارة التربية، 1977:4).

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التوجّهات الداخلية - الخارجية :

ان الطلبة الذين يظهرون توجّهاً داخلياً فإنّهم يشتركون في مهمّة التعلّم بدوافعهم النابعة من الرغبة في بذل الجهد للمهمة نفسها ، (Lepper,1988:289-291) ، فالمتعلم يهوى القراءة من أجل متعة شخصية ذاتية تقوم على أساس دافع المعرفة، والفهم لتحقيق إشباع ذاتي(الزيات، 1996 : 15-16)

أما أصحاب التوجهات الدافعية الخارجية، فإنهم يقومون بمهمة معينة بوصفها وسيلة لتحقيق غاية مرغوبة (Bgorklund & Bering,2002:347)، إذ انها تمثل القوة الموجودة خارج النشاط أو موضوع التعلّم، وتستعمل عادة لدفع المتعلّم نحو العمل للقيام به والأهتمام به (الكناني والكندري، 1998 : 87).

ثانياً: النظريات التي فسرت التوجّهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) :

سيتمّ عرض النظريات التي فسّرت التوجّهات (الدافعية -الداخلية) وكما يأتي:

1- نظرية (ديسي وريان):

وهي من النظريات المعرفية إذ افترض كل من دي سي وريان (Deci&Ryan) وعلى وفق هذه النظرية تكون الأداءات عن التوجهات الدافعية ذات تحديد داخلي، يقوم بها الفرد بأختياره وإرادته، وتصديق مع أحساسه بذاته، وذات توجه دافعي خارجي عندما تكون مفروضة من عوامل خارجية (قطامي واخرون، 2000 : 431).

ونقترح هذه النظرية أننا جميعاً نحتاج إلى الشعور بالكفاءة والقدرة في تفاعلنا مع العالم الخارجي وأن يكون لدينا أختيارات ، وحس التحكم في حياتنا ، وأن نرتبط بالآخرين، أي ننتمي إلى جماعة معينة (علام، 2010 : 816).

2- نظرية (فوكس وتيمرمان) نظرية التصميم الذاتي:

في ضوء هذه النظرية يمكن فهم سبب قيام المتعلم بنشاط ما اعتماداً على الدرجة التي يدرك عندها النشاط بأنَّ الذات تختاره بجدية ،أي مصمم ذاتياً. وهذه الأنواع من التوجّهات الدافعية يمكن فهمها على أنها توجهات دافعية داخلية وتوجهات دافعية خارجية ويختلف هذان النوعان فيما بينهما على وفق مقدار اشتراك المتعلم في نشاط ما لأسباب الاختيار الشخصي وفيما يأتي توضيح لهذين النوعين من التوجّهات الدافعية:

أ- التوجّهات الدافعية الداخلية:

إذ يتعلم الشخص المحفز داخلياً بسبب المتعة المصاحبة للقيام بالتعلم، بمعنى أنه لا يفرض على المتعلم من مصدر خارجي) ، ولأن النشاط يتحدى قابليات المتعلم ، معززاً الأحساس بالاستقلال والكفاية في التعلم ، وبسبب هذا الاحساس يواصل الطلبة المحفيزين داخلياً جهدهم وأشتراكهم في عملية التعلم ، حتى عند عدم وجود المكافآت الخارجية. ويُعد هذا النوع من التوجّهات الدافعية النوع الأكثر تصميمياً ذاتياً .

ب- التوجّهات الدافعية الخارجية:

يتعلم الشخص بسبب ضغط ما أو مكافأة تأتي من البيئة الاجتماعية مثل العمل من أجل الحصول على وظيفة ذات مكانة أفضل ، أو من أجل الحصول على مرتب أفضل وعند إزالة الضغط أو المكافأة فإنه من المتوقع ان يتوقف الشخص في بذل الجهد والاشتراك في النشاط (Fox & Temmerman,2000: 2-3).

ويرتبط إحساس الطالب بالتصميم او العزم الذاتي بخصائص عدة، مثل: توافر إمكانية الاختيار بشأن أنواع الانشطة الدراسية المختلفة التي على الطالب ان يثابر من خلالها، وكم من الوقت

يخصص لكل منهما، لذلك فأن منح الفرصة الصغيرة للاختيار للأنشطة الدراسية يمكن ان يزود احساس الطلبة بالتصميم او العزم الذاتي، مثل: تقديم عرض صفّي كتقديم محاضرة في موضوع معين، أو تقديم عرض لكتاب على شكل بحث (Deci elt,1991:325).

الفرق بين التوجّهات الدافعية الداخلية - الخارجية:

أ- التعلم في التوجّهات الدافعية الداخلية هو نفسه سبب وحافز الذي يدفع المتعلّم نحو الهدف المرغوب فيه ،أما التعلم في التوجّهات الدافعية الخارجية الذي يتمّ عن طريق الترغيب والوعد بالإثابة المعنوية والمادية ،فإنه يكون غير مرتبط بالسلوك نفسه.

ب- التوجّهات الدافعية الداخلية أقدر على الثبات والاستمرارية من التوجّهات الدافعية الخارجية وهي تؤدي إلى تعلم قوي المعنى (سليم ، 2003 : 490-491).

ت- ان التوجّهات الدافعية الداخلية تتفوق في نوعيتها وفعاليتها وأثرها ومداها من التوجّهات الدافعية الخارجية ومن انواعها تلك النزعة المتأصلة في الانسان والمتمثلة بالنزعة الى الفضول والاكتشاف والتجربة.

ث-تعرف التوجّهات الدافعية الداخلية على أنها: محركات تحرك الفرد نحو الاشتراك في العمل من اجل العمل، وذلك لان العمل بحد ذاته ممتع أو جذاب أو مرضٍ، وانها تلبي الاحتياجات البشرية الاساسية، اذ يكون الدافع داخلياً عندما يكون الحافز فيه متمثلاً بالقيمة الحقيقة للهدف التعليمي، في حين التوجّهات الدافعية الخارجية تعرف على أنها: محركات تحرك الفرد بشكل أساس استجابة لشيء ما بعيد عن العمل بحد ذاته، أي على أساس حافز أو تعزيز خارج عن العمل مثل المكافئة أو أوامر الأشخاص الآخرين (Fox&Temmerman,2000:2-3).

3- نظرية هأيدر:

وقد أظهر هأيدر نوعين من التوجهات الدافعية في الأداء، وميّز بين نوعين من المتعلّمين المتعلّم المدفوع ذاتياً ، والمتعلّم المدفوع بتوجهات دافعية خارجية ، وقد كان ذلك في رأيه عن مفهوم مركز السببية المدرك وقد ميّز بين السببية الشخصية، التي تُعد المرشد المميز للقصد، والسببية غير الشخصية التي تنتج البيانات فيها مستقلة عن الأفراد وقد عدّ التوجه الدافعي الداخلي أو الخارجي مصدر عزو في تفسير النجاح أو الإخفاق في المواقف التحصيلية الصفية، وقد تحدت عزوات النجاح أو الإخفاق بأربعة مصادر هي: القدرة ، وصعوبة المهمة، والحظ، والجهد. (الزبيدي، 2005: 43).

الى جانب ذلك طرح انتوستل في أنموذجه ثلاثة توجّهات أساسية لاستراتيجيات الدراسة وعلاقتها بالتوجهات الدافعية وهي:

أ- التوجّه نحو المعنى الشخصي: وينشأ عنه المدخل العميق في التعلّم، وذلك حينما تكون دافعية الفرد داخلية اذ يقوم المتعلم في اثناء تعلمه ببناء وصف كلي للمحتوى الذي يتمّ تعلمه وأسترجاع المعلومات الجديدة لربطها بالمعلومات والخبرات السابقة ، وتركيز الانتباه على أجزاء من الأدلة ثم ربط الأدلة بالخاتمة، فيكون مستوى المعالجة المعمقة.

ب- التوجّه نحو إعادة الانتاج: وتكون فيها التوجهات الدافعية خارجية اذ يركز المتعلم في تعلمه من خلال العمليات المختلفة على ربط الادلة بالخاتمة واثناء عملية التعلم يحدث تذكر وتداخل مما يؤدي الى مستوى معالجة سطحية.

ت- التوجّه نحو التحصيل: وتكون الدافعية هي الأمل والرغبة في النجاح والثقة بالنفس، ويكون الأسلوب هو التنظيم والتوجّه نحو التحصيل.

ويؤدي التفاعل بين هذه التوجّهات الثلاث والتوجهات الدافعية الى اختلاف العمليات في معالجة المعلومات، والتي ينشأ عنها ثلاثة أنواع من اساليب معالجة المعلومات هي معمقة وسطحية واستراتيجيّة (المالكي، 2012 : 60 - 61).

ثانياً: سلوك المخاطرة

مفهوم سلوك المخاطرة The concept of risk behavior:

يختلف الأفراد في إدراكهم لمواقف الحياة، سواء ما كان منها يتعلق بالنواحي التعليمية أو الاخلاقية، أو المالية أو الصحية، ومن ثمّ تتباين درجة ميلهم أو اتخاذهم لسلوك المخاطرة كما إنّ إدراك الأفراد يتأثر بعوامل كثيرة سواء كانت عوامل بيئية موقفية، كما يتأثر أيضاً بالعديد من جوانب المعرفية والشخصية للفرد (حسن، 1989: 45).

المخاطرة هي عملية ادراكية في المقام الأوّل لأنها عملية تقدير الاحتمالات، فالشخص يتخذ قراراته تبعاً لما يُدرك ومن المعروف ان هناك عوامل ذاتية تتدخل في إدراك الفرد، فالفرد لديه بناء من المعتقدات، والقيم، والاتجاهات وهو نفسه نتاج لتنشئة اجتماعية معينة، وخبرات سابقة، ويمتلك سمات وخصائص شخصية تميزه، عن غيره وبناءً نفسياً منفرداً (صفوت، 1992: 36).

وإنّ الفرد طوال حياته يسعى لكسب خبرات جديدة لذلك يقدم على أنواع مختلفة من المخاطرة الذهنية، والبدنية، والاجتماعية، فلا يمكن لأيّ فرد أن يتقن مهارة أو يكتسب خبرة جديدة من دون أن يقدم على المخاطرة (العبد و مصطفى، 1984: 29).

النظريات التي فسرت سلوك المخاطرة:

1- نظرية السمات والعوامل Theory Traits and Factors:

ترجع أصول نظرية السمات والعوامل إلى علم النفس الفارق، ودراسة الفروق الفردية وقياسها ومن أهم علماء هذه النظرية البورت (All port) وكاتل (Cattle) ووليامسون (Williamson).

وينظر أصحاب هذه النظرية للشخصية الانسانية على أنها نظام من العوامل والسمات والاهتمامات، والقدرات، والاتجاهات، والانفعالات، ويؤكد البورت (All port) على أن السمات هي التي من خلالها يتم التعبير عن سلوك الفرد، فالسمة تصف الفرد بخيلاً، أو كريماً، أو قلقاً، أو شجاعاً، أو مغامراً، أو مخاطراً، لكن ليس بالضرورة أن يكون كذلك دائماً، ولكي يكون لديه الاستعداد للإستجابة في موقف معين (لازاروس، 1984: 54) وهنا يمكن الإشارة إلى أن ذلك الموقف يمكن أن يكون موقفاً فيه شيء من المخاطرة ، أو المغامرة .

2- نظرية التعلم الإجرائي (سكر) Operant Learning Theory (Skinner)

أن الشخص يتجه إلى تكرار السلوك الخطر أو الاستجابة حتى يتحقق له إشباع الحاجة أو تعود عليه نفعاً، وإشباع الحاجة يكون بمثابة التعزيز للسلوك، فمثلاً الشخص المخاطر في لعبة ما، على الرغم من عدم تكرار ربحه أثناء اللعب إلا أنه يستمر بالمخاطرة حتى يحقق الربح الذي وهو بمثابة التعزيز، ومثال آخر العالم يصل إلى نتائجه بعد محاولات مخاطرة عديدة قد تكون فاشلة، إلا أنه لا يتوقف عن سلوك المخاطرة والمجازفة، حتى يتوصل إلى تحقيق هدفه وهو ما يمثل التعزيز له (احمد، 1996: 30) ويؤكد سكر (Skinner) على التعزيز المتقطع (Partial reinforcement) في حدوث السلوك وأستمراريته (ومن بينها السلوكيات المخاطرة) والذي يعتبر الأكثر وجوداً في الحياة اليومية وهو تعزيز يتعرض له أغلب الناس ، وهو يجعل استمرارية في سلوكهم ،فهو أكثر وجوداً في الحياة الواقعية من التعزيز المستمر (Continuous Reinforcement) (Atkinson,et,al,1990:216).

مما تقدم نجد أنّ سكينر (Skinner) من المنظرين الذين أكدوا أنّ المخاطرة من بين السلوكيات التي يجني منها الفرد تعزيزات إيجابية لسلوكه، تجعله يستمر على ممارسة ذلك السلوك .

3- نظرية الدوافع والحاجات Theory of Motivation and Needs

يرى ماسلو (Maslow) أن الناس يختلفون في غاياتهم وفي مستوى طموحهم اختلافاً كبيراً هذا الاختلاف قد يتناسب أو لا يتناسب مع مستوى قدراتهم وإمكانياتهم الحقيقية، وأن هذا الاختلاف يعود للدوافع المختلفة للأفراد، فالمستكشفون يمتلكون دافعية أكبر في حُبّ الاستطلاع من غيرهم، كما أنّ المخاطرين بأرواحهم في ألعاب القفز من الأماكن العالية لديهم دافع المخاطرة أعلى من دوافع الآخرين (جلال ، 1986 : 134).

ويشير (أتكينسون 1957 Atkinson) إلى أن الحافز أو الدافع هو ميل الفرد لتجنب الفشل ، أو قابلية الفرد على تقبل مشاعر الإحباط كتبعات طبيعية للفشل ، ووضع (أتكينسون Atkinson) (نموذج للمخاطرة) والذي أشار فيه الى أن المخاطرة أو المغامرة هي دالة مشتركة لكل من (الدافعية Motivation) و (التوقع Expectation) و (القيمة Value) للحوافز أو الدوافع لدى الفرد والذي تأخذ فيه المخاطرة الشكل الآتي :

$$\text{المخاطرة} = \text{الدافع} \times \text{التوقع} \times \text{القيمة}$$

وبناءً على ذلك يمكن القول أن نظريات دوافع الحاجات تؤكد على سلوك المخاطرة وإن إشباع الحاجات الفسيولوجية أو الحاجة للأمن أو الحاجة إلى تقدير الذات وصولاً لتحقيق الذات يتطلب نوعاً من المخاطرة وكلما ازدادت تلك الدوافع زادت معها الحاجة الى الاشباع وقد يتطلب الأمر إلى تبني سلوك المخاطرة لإشباع تلك الحاجات .

4- نظرية القيمة المتوقعة (المعرفية) Theory Expected Utility:

ترى النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون للمنبهات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجرونها على مثل هذه المنبهات أو الحوادث (قطامي، 2004: 24).

وتشير النظرية إلى أن القيمة المتوقعة تقوم على أساس ما يعرفه الفرد وما يؤمن به لذا فهو تقدير ذاتي خاص بكل فرد (Barcalely, 1980: 33-45).

فهي تختلف من شخص لآخر وأشار (جون كوهين Jon Cohen, 1960) إلى أن الأشخاص يعتمدون على التقدير الذاتي عندما تكون فرص الفوز والنجاح متساوية ، فتؤثر الخبرة السابقة على سلوك الفرد وقراراته المتخذة (1975:12).

Carney، (. ويؤكد (زاكروسكي Zagcorski) أن سلوك الافراد الذي فيه مخاطرة هو نتاج لتفاعل القيم المتوقعة مع ميل الشخص لحب المغامرة (علي، 1995: 36).

5- نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) Social Learning Theory:

تعود نظرية التعلم الاجتماعي للعالم الكندي ألبرت باندورا (Bandura All port)، وتأثر باندورا (Bandura) بتجارب (روتر Rotter) وأفكاره ، وقد أطلقت تسميات كثيرة على هذه النظرية منها التعلم الاجتماعي ، و النمذجة بالملاحظة، والمحاكاة.

حيث يرى باندورا (Bandura) ان السلوك الانساني سلوك متعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، فعندما يلاحظ الفرد سلوك معين ويتم تعزيز النموذج فان الفرد (الملاحظ) سوف يسعى لتقليد السلوك المعزز، ويقوم التعلم بالملاحظة على أساس افتراض مفاده ، أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده وهو يتأثر كثيراً بسلوك الآخرين وأتجاهاتهم، ومشاعرهم، وتصرفاتهم أي: أن الإنسان يستطيع أن يتعلم من الآخرين من خلال ملاحظة أستجاباتهم وتقليدهم.

ويُعرف باندورا (Bandura) التعلم بالملاحظة (observation learning) أنه (شكل من أشكال التعلّم يتغيّر فيه سلوك المُلاحظ نتيجة لملاحظة سلوك الأنموذج والنماذج ربما تكون الوالدين أو المعلمين أو المجازفين أو الأصدقاء أو شخصيات تلفازية) (Vasta & Marshal، 2000:40).

وخلال ملاحظة باندورا (Bandura) لسلوكيات الأنموذج أكد أنها تمر بأربع خطوات هي:

1- الانتباه (Attention):

هو العنصر الرئيس في عملية (النمذجة) فالفرد لا يستطيع التعلم من الأنموذج من دون أن يكون منتبهاً له، وليس المقصود بالانتباه هنا رؤية الأنموذج وملاحظة ما يفعله وإنما الانتباه لجوانب محددة من سلوك الأنموذج (القذافي ، 1983: 186).

2- الاحتفاظ (Retention):

لكي يكون الفرد قادراً على تذكر السلوك الذي كان قد لاحظته فإنه يخزن ما شاهد الأنموذج يفعله على هيئة صور ذهنية (حركات لسلوكيات) أو لفظية (أوصاف كلامية) (Moore، 1997: 2).

3- الإنتاج (الأداء الحركي المنمذج) (Production):

ويقصد به ترجمة التمثيل الرمزي (داخلياً) إلى أداء حركي فعلي وهذا الأداء غالباً ما يفتقر للمهارة والمرونة ، فالملاحظة لا تكفي وحدها لبلوغ أداء ماهر، بل لا بدّ من أداء الحركات وتسلم التغذية الراجعة من أجل تصحيحها ليتم تعديل السلوك وصقله (شلتز، 1983: 404).

4- الدافعية (Motivation):

لابد من وجود دوافع كافية حتى يكون الفرد قادراً على القيام بأداء (سلوك الأنموذج) فعندما تتوفر هذه الدوافع فإن (النمذجة) تترجم بسرعة

إلى فعل أداء (صالح، 1988: 68) كما تؤثر هذه الدوافع أيضاً في عمليات الانتباه والاحتفاظ والتذكر، وتأتي الدافعية من خلال الثواب أو العقاب، ويرى باندورا (Bandura) انه لتعلم سلوك ما لابد ان ينتبه الفرد الملاحظ للملامح المناسبة للانموذج (الانتباه) وان يقوم بالاحتفاظ بأدوات الملاحظة على شكل رموز لإسترجاعها في المستقبل (الاحتفاظ) وان يكون لديه القدرات اللازمة لاستعادة التعليمات المحفوظة (الاداء الحركي) وينبغي ان يتوفر الحافز لإداء سلوك الانموذج (العبيدي، 1990: 96).

كما يؤدي التعزيز أو العقاب دوراً مهماً في احتمالية تعلم سلوك المخاطرة أو المغامرة أو المجازفة أو عدمه ؛ لأنّ العديد من الدوافع الإنسانية هي دوافع مكتسبة من خلال عملية الملاحظة والتقليد ، فسلوك الفرد يتأثر نتيجة لوجوده ضمن الجماعة حيث يضع الأفراد أهدافاً محددة ويسعون لتحقيقها كما يضعون معايير من أجل الحكم على هذه الأهداف ثم تثار لديهم الدافعية والحماس والمجازفة ويكتفون الجهود لتحقيق تلك المعايير (الجبالي، 2003: 40).

ويتوقف اكتساب الشخص وتأديته للسلوك بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد المترتبة على سلوك الأنموذج سواء كانت هذه النتائج سلبية أو إيجابية (عبد القادر، 1996: 26).

تؤكد النظرية أن تشكيل سلوك الفرد يعمل على تحليل وتقييم ثلاثة متغيرات

ذات العلاقة بسلوكه وهي:-

- أ- المثيرات السابقة: هي كل ما يحدث من أحداث تسبق السلوك .
- ب- العمليات المعرفية: وهي ما يدركه الفرد ، أو يشعر به ، أو يفكر به.
- ت- المثيرات اللاحقة: أي ما يحدث بعد ذلك (صبري، 1994: 97) .

دراسات سابقة

أولاً: دراسات تتعلق بالتوجهات الدافعية:

- دراسة (Gansburg&Bronstein,1995): التي استهدفت معرفة دور العوامل الأسرية المرتبطة بالتوجهات الدافعية (الداخلية- والخارجية) في الأداء الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية ، وقد أكدت النتائج أن الأداء الأكاديمي للطلبة يتوقف إلى حد كبير على طبيعة العوامل الأسرية المختلفة ، إذ أتضح إن المكافآت والحوافز الخارجية قد تسهم في بناء الدافعية الخارجية ، وقد تضعف الدافعية الداخلية في الوقت نفسه ، وأشارت أيضاً إلى أن انسجام الأسرة والطموح المرتفع لأولياء الأمور واتجاهاتهم الايجابية نحو عملية التعلم والتعليم المدرسي والتحصيل الدراسي الجيد للأسرة وغناها ثقافياً ، تعد من أهم المتغيرات التي تسهم في تعزيز مستوى الدافعية الداخلية - الخارجية لدى الطلبة (Gansburg & Bronstein,1995: 461).

ثانياً: دراسات تتعلق بسلوك المخاطرة:

- دراسة (الخالدي ، 1972) كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين التحصيل والمستوى العالي من المخاطرة (الخالدي ، 1972 : 37).
- دراسة (Timothy & Lawerence,1976) اوجدت عند دراستهما للعلاقة بين المخاطرة وسمات الشخصية أن الأشخاص المخاطرين يوصفون بأنهم أشخاص مثابرين وواثقين في أنفسهم ، وأذكاء ومؤثرين في علاقاتهم مع الأفراد الآخرين (Timothy & Lawerence, 1976 :4).
- دراسة (Locnder & Herman, 1980) اشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقة بالنفس وسلوك المخاطرة (Locnder & Herman,1980 : 341) .

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

في هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي وهو مناسب لاهداف الدراسة
اذ يعمل على وصف الظاهرة كما هي موجودة في المجتمع من خلال وصفها كمياً محاولة
لفهمها وطبيعة ارتباطها بمتغيرات اخرى (ملحم ، 2002 : 369)

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة مدارس الإعدادية في تربية محافظة الانبار للعام
الدراسي (2019 - 2020) يبلغ عددهم (14107) طالب وطالبة ، وكانت نسبة الذكور
(53%) من المجتمع في حين بلغت نسبة الإناث (47%) ، ونسبة طلبة العلمي
(65%) ، ونسبة طلبة الأدبي (35%) ، وكما موضح في جدول (1).

جدول (1)

مجتمع البحث موزعاً الجنس والتخصص

المجموع الكلي	الجنس		مجتمع البحث	
	اناث	ذكور		
9138	4295	4843	علمي	التخصص
4969	2394	2575	انساني	
14107	6689	7418	المجموع الكلي	

ثالثاً: عينة البحث:

لجأ الباحث إلى اختيار عينة عشوائية طبقية لكي تكون ممثلة للطبقات المختلفة في
المجتمع الأصلي. إذ تمَّ اختيار عينة بلغت (200) طالب وطالبة بواقع (106) طالب
و(94) طالبة، وكما موضح في جدول (2) .

جدول (2)

عينة البحث موزعة الجنس، والتخصص

المجموع الكلي	الجنس		مجتمع البحث	
	اناث	ذكور		
130	61	69	علمي	التخصص
70	33	37	انساني	
200	94	106	المجموع الكلي	

رابعاً: أدوات البحث:

أولاً: مقياس التوجّهات الدافعية (الداخلية - الخارجية):

بعد أطلاع الباحث على الاطر النظرية، والأدبيات السابقة لموضوع البحث، فقد تمّ تبني مقياس (كندلة، 2018) (Fox & Temmerman, 2000)، تشير إلى التمييز بين التوجّهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) وترى ان المتعلم عندما يكون متحفزاً في توجّهه نحو أي عمل يكون عن طريق عوامل مهمة للذات داخلية، أو خارجية، أي توجّهات دافعية داخلية أو خارجية. يتكون المقياس من (30) فقرة بأسلوب مواقف سلوكية لفظية على شكل عبارات تعبر عن مواقف الحياة الدراسية للطالب في المرحلة الاعدادية، وكل موقف سلوكي له اختياران أحدهما يمثل (أ) التوجّه الداخلي والآخر (ب) يمثل التوجّه الخارجي. وكل اختيار من الاختيارين السابقين (أ)، (ب) له ثلاثة بدائل للإجابة (دائماً، أحياناً، نادراً). وأعطيت الدرجات لهذه البدائل السابقة وهي (6، 5، 4) للتوجّه الدافعي الداخلي و (1، 2، 3) للتوجّه الدافعي الخارجي، فالدرجة الكلية للتوجّهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) تتراوح بين (30 - 180) درجة. وقد قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية لل فقرات وكالاتي:

- صلاحية فقرات المقياس:

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة محكمين في مجال التربية وعلم النفس يبلغ عددهم (10) محكماً لغرض الحكم على مدى وضوح التعليمات وفهم العبارات للمستجيب وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات من قبل المحكمين بنسبة أكثر من (80%) وعليه فقد أصبح مقياس التوجهات الدافعية مكوناً من (30) فقرة موزعة.

- إعداد تعليمات المقياس:

أعد الباحث تعليمات للمقياس تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحثّ المستجيبين على الدقة في الإجابة، وإعطاء مثال يوضح كيفية الإجابة وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس حتى لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة. وقد طلب الباحث من المستجيب وضع علامة (√) تحت البديل الذي يمثل إجابته على مقياس متدرج من (3) بدائل هي (دائماً ، أحياناً، نادراً)، وطلب منهم التأشير على أحد الاختيارين (أ و ب) لكل فقرة، ولا يصح التأشير على كلا الاختيارين (أ و ب).

- التطبيق الاستطلاعي:

طبّق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (30) طالب وطالبة بواقع (15) طالباً ، و(15) طالبة بهدف معرفة مدى وضوح وفهم تعليمات وعبارات المقياس وحساب الوقت المستغرق في الإجابة لذا طلب الباحث من المستجيبين قراءة تعليمات المقياس وفقراته بكل دقة والاستفسار عن أيّ غموض في التعليمات أو المقياس وقد تبين من هذه التجربة فهم المستجيبين لتعليمات المقياس، ووضوح فقراته، إذ تراوح الوقت المستغرق في الإجابة بين (18-27) دقيقة ، بمتوسط يبلغ (24) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التوجّهات الدافعية (الداخلية - الخارجية): أولاً: تمييز الفقرات:

لقد تحقق من قوة الفقرات في التمييز بين الافراد بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (200) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية، وقد صُحّحت الإجابات، ثم أحتسبت الدرجة الكلية للتوجّهات (الداخلية - الخارجية) لكل استمارة، وقد رتب جميع الاستمارات من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية، بعد ذلك حددت المجموعتين الطرفيتين بنسبة (27 %) من الافراد وبذلك أصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (54) طالباً وطالبة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس تبين أن القيم التائية المحسوبة تتراوح بين (4.253 - 10.326) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (2.00) بدرجة حرية (106) ومستوى ثقة (0.05)

ثانياً: أسلوب الاتساق الداخلي:

تمّ حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجّهات الدافعية (الداخلية - الخارجية)، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، لعينة التحليل الإحصائي (200) طالب وطالبة، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.326 - 0.611) وهي أعلى من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) والبالغة (0.39) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : صدق المقياس:

قد تحقّق في مقياس التوجّهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) الصدق بنوعيه:

1- صدق الظاهري: تم التحقق من هذا الصدق لمقياس التوجّهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من

المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس إذ بلغ عددهم (10) وكما مر ذكره في إجراءات تبني المقياس.

2- صدق البناء: تم التحقق من هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال القوة التمييزية لل فقرات والاتساق الداخلي كما مر ذكره سابقاً.

ثانياً : ثبات المقياس:

لقد تم التأكد من ثبات مقياس التوجّهات الدافعية (الداخلية -الخارجية) من خلال طريقتين، هما:

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة من طلبة الإعدادية اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية بلغ عددها (30) طالباً وطالبة، ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، وبعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول إذ ينبغي أن لا يتجاوز المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول، والثاني، إذ بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس التوجّهات الدافعية (الداخلية -الخارجية) هي (0.81)، وهو معامل ثبات جيد لانه اكثر من القيمة (0.70) (العيسوي، 1985: 85) .

ب- معادلة الفا كرونباخ:

لحساب قيمة ثبات الفا استخدمت إجابات عينة التحليل الإحصائي البالغ حجمها (200) طالب وطالبة، وكانت قيمة معامل ثبات المقياس بأستعمال معادلة الفا كرونباخ (0.80) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بينها.

ثالثاً- مقياس سلوك المخاطرة:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي وفيما يتعلق بسلوك المخاطرة وبعد ان اطلع الباحث على ما تيسر من دراسات سابقة كدراسة (المشلب، 2006) ودراسة (جوامير، 2011) ودراسة (الساعدي، 2010) ودراسة (حسين، 2018). عليه قام الباحث

بتبني مقياس (حسين، 2018) يمكن من خلاله قياس سلوك المخاطرة ثلاث طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا 1977 Bandura). ويحتوي المقياس على مجالين وهذه المجالات هي: (تقليد الأنموذج في مواجهة المخاطر، المجازفة في مواجهة التحديات)

أ- وصف مقياس سلوك المخاطرة:

بلغت عدد فقرات المقياس (40) فقرة بصيغة مواقف لفظية ووضعت ثلاثة اختيارات لكل موقف من هذه المواقف يمثل أحدها سلوك المخاطرة أُعطي (درجة واحدة) أما الخيارين الآخرين فلا يمثلان سلوك المخاطرة أُعطي (صفر)، وعلى وفق ذلك ستكون الدرجة الكلية العليا للمقياس تساوي (40) والدرجة الدنيا (صفر). وعلى المستجيب أن يختار احد البدائل الثلاثة لذلك الموقف بما ينسجم مع موقفه وأتجاهه ، وقد روعي في صياغة المواقف الوضوح وتمثيلها للظاهرة . وقد قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية للفقرات وكالاتي:

ب- صلاحية المقياس:

هذه العملية تشير إلى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس وهو عملية مهمة في بداية إعداد فقرات المقياس: لأنه يكشف عن مدى ارتباط الفقرة بالسمة التي أُعدت لقياسها (الكبيسي و الداهري ، 2001: 170).

وقد قام الباحث بعرض المقياس المُعد لقياس سلوك المخاطرة على (10) من السادة المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وُعدلت في ضوء ملاحظاتهم صياغة بعض الفقرات وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات من قبل المحكمين بنسبة أكثر من (80%) وعليه فقد أصبح مقياس سلوك المخاطرة مكوناً من (40) فقرة موزعة على مجالي المقياس بواقع (20) موقف للمجال الأول و (20) للمجال الثاني .

اعداد تعليمات مقياس سلوك المخاطرة :

تضمنت تعليمات المقياس طريقة الإجابة عن فقرات المقياس وحثّ المستجيب على الإجابة بدقة ، وقد أشار الباحث إلى أن هذا المقياس مُعدّ لأغراض البحث العلمي وأنه ليس هناك إجابة خاطئة وأخرى صحيحة ، وإن اجاباتهم هي تعبير عن رأيهم ، وهذه الاجابات لن يطلع عليها أحد سوى الباحث كما أشار الباحث الى عدم ذكر الاسم لحثّ المستجيب على الإجابة بصدق.

التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بعرض المقياس على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث مكونة من (30) طالب وطالبة وبواقع (15) طالب وطالبة من التخصصات العلمية ، و (15) طالب وطالبة من التخصصات الإنسانية، وأن الوقت المستغرق للأجابة كان بين (17 - 23) دقيقة في حين بلغ متوسط الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس هو (19) دقيقة.

التحليل الاحصائي لمقياس سلوك المخاطرة

أ- استخراج القوة التمييزية:

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات من خلال تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي وعددها (200) طالب وطالبة وبعد تصحيح اجابات المقياس وترتيبها تنازليا تم تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (27 %) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا بعد ذلك حُللت الفقرات بأستخدام كا2 وقد كانت القيمة كا2 المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0,05) حيث تراوحت بين (5,423-16,435) ولم تحذف أيّ فقرة .

ب- أسلوب الاتساق الداخلي:

تم الاستدلال على الاتساق الداخلي لفقرات مقياس سلوك المخاطرة من خلال اعتماد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي اليه ومن أجل ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المقياس الكلية قام الباحث بأستخدام معامل(ارتباط بوينت بايسيرال) لدرجات مقياس سلوك المخاطرة لعينة التحليل الاحصائي (200) طالب وطالبة، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0,422-0,589) وهي جميعاً دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) اذ بلغت القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0,139) عند درجة حرية (198)

الخصائص السايكومترية لمقياس سلوك المخاطرة

أولاً: صدق المقياس:

قد تحقق في مقياس سلوك المخاطرة الصدق بنوعيه:

1- الصدق الظاهري: تم التحقق من هذا الصدق لمقياس سلوك المخاطرة من خلال عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس إذ بلغ عددهم (10) وكما مر ذكره في إجراءات تبني المقياس.

2- صدق البناء: تم التحقق من هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال القوة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي كما مر ذكره سابقاً.

ثانياً: - الثبات

لغرض التحقق من ثبات مقياس سلوك المخاطرة اعتمد الباحث على طريقتين ،

هما:

1- طريقة إعادة الاختبار : (Test-Retest):

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة من طلبة الإعدادية اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية بلغ عددها (30) طالباً وطالبة، ثم اعيد تطبيق

المقياس على العينة نفسها، وبعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول إذ ينبغي أن لا يتجاوز المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول، والثاني، إذ بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس سلوك المخاطرة هي (0.84)، وهو معامل ثبات جيد لأنه أكثر من القيمة (0.70) (العيسوي، 1985: 85) .

2- معادلة كودر - ريتشاردسون 20 (Kuder- Richardson Formula 20):

لاستخراج معامل ثبات فقرات مقياس سلوك المخاطرة استخدمت إجابات عينة التحليل الإحصائي البالغ حجمها (200) طالب وطالبة وتم تطبيق معادلة كودر ريتشاردسون 20 لأن المقياس يصحح بشكل ثنائي (صفر - واحد) على وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,82) وهو معامل ثبات جيد حيث يشير (العيسوي، 1985) إلى أن معامل الارتباط إذا كان (0,70) فأكثر فإنه مؤشر جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية (العيسوي، 1985: 85) .

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة واستعان بالحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج ، وكما يأتي :

- 1- مربع كاي (χ^2): استخراج تمييز فقرات مقياس سلوك المخاطرة.
- 2- معامل ارتباط بوينت بايسيرال لاستخراج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سلوك المخاطرة .
- 3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين واستخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.
- 4- معادلة كودر - ريتشاردسون 20 لاستخراج ثبات مقياس سلوك المخاطرة .
- 5- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في مقياس سلوك المخاطرة .

6- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز لفقرات مقياس التوجهات الدافعية.

7- معامل الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات لمقياس التوجهات الدافعية (الداخلية-الخارجية)

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على مستوى التوجهات الدافعية (الداخلية -الخارجية) لدى طلبة المرحلة الإعدادية:

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التوجهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (200) طالباً وطالبة، وقد اتضح أنَّ الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (112.348) درجة، وبانحراف معياري مقداره (12.436) وفي ضوء ذلك تم تحديد الطلبة ذوي التوجهات الدافعية الداخلية وكذلك الطلبة ذوي التوجهات الدافعية الخارجية وقد اعتمد الباحث في تحديدهم على ترتيب استجابات الطلبة تنازلياً، والبالغ عددهم (200) طالباً وطالبة ثم أضاف أو حذف ($\pm$) قيمة الانحراف المعياري الى الوسط الحسابي (112.348)، إذ أضاف الانحراف المعياري الى الوسط الحسابي كدرجة قطع لتحديد ذوي التوجهات الداخلية فبلغ عددهم (58) طالباً وطالبة ، في حين حذف (طرح) قيمة الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي بأعتباره درجة قطع لتحديد الطلبة ذوي التوجهات الدافعية الخارجية فبلغ عددهم (47) طالباً وطالبة وكما موضح في جدول (3).

جدول (3)

تحديد الطلبة ذوي التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية

العدد	± الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التوجهات الدافعية
58	$124.75 \geq + 12.4$ صعوداً	112.348	ذوي التوجهات الدافعية الداخلية
47	$99.95 \leq - 12.4$ نزولاً	112.348	ذوي التوجهات الدافعية الخارجية

ويُفسر الباحث كون اغلب الطلبة لديهم دافعية داخلية بأنهم يمتلكون مستوى من التصميم الذاتي الذي يدفعهم الى تحقيق الأهداف من دون ضغط من مصدر خارجي. ويمكن تفسير ذلك على وفق النظرية المعتمدة في البحث الحالي وهي نظرية التصميم الذاتي إذ وجدت ايضاً الطلبة يتمتعون بتوجهات دافعية داخلية ، وانهم يمتلكون ثقةً عاليةً في سيطرتهم على الإخفاق في المسائل المدرسية مما يؤثر امتلاكهم توجهات دافعية داخلية اكثر من الخارجية .

الهدف الثاني: التعرف إلى سلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية:

من اجل التحقق من الهدف الثاني تم تحليل إجابات عينة البحث البالغة (200) من طلبة المرحلة الاعدادية، على مقياس سلوك المخاطرة وقد وجد الباحث ان الوسط الحسابي لعينة البحث (23,221) بانحراف معياري (9,325) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (20) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بأستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان هناك فرقاً دال إحصائياً بين المتوسطين وباتجاه متوسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4,88) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199)، وهذا يشير إلى أنّ طلبة المرحلة الاعدادية لديهم سلوك مخاطرة دال إحصائياً وكما مبين في الجدول (4) .

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة

نوع العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
طلبة الاعدادية	200	199	23.221	9.325	20	4.88	1.96	دال

تشير هذه النتيجة الى ان افراد العينة لديهم سلوك مخاطرة ويمكن تفسير ذلك على وفق نظرية (باندورا 1977 Bandura) التي تشير الى ان التعلم بالملاحظة هو أساس السلوك الانساني، فسلوك المخاطرة سلوك متعلم من خلال ملاحظة الفرد لسلوك الآخرين، ومن ثم تعزيز ذلك السلوك، وبسبب الأوضاع الاقتصادية للمجتمع ووجود مساحة واسعة من الفراغ في حياة أفراد العينة يجعلهم يمارسون سلوك المخاطرة لإشباع حاجاتهم البايولوجية والنفسية والاجتماعية و لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية كما ان الفرص المتاحة أمامهم قليلة الأمر الذي يدعو في اغلب الاحيان الى سلوك المخاطرة و المجازفة لبلوغ الاهداف المتنوعة.

الهدف الثالث: "التعرف على العلاقة" الارتباطية بين التوجهات الدافعية (الداخلية-الخارجية) وعلاقتها بسلوك المخاطرة.

للتعرف على هذا الهدف، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات الطلبة ذوي التوجه الدافعي الداخلي والبالغ عددهم (58) طالب ودرجاتهم على مقياس سلوك المخاطرة، كما استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات الطلبة ذوي التوجه الدافعي الخارجي والبالغ عددهم (47) طالب ودرجاتهم على مقياس سلوك المخاطرة فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (5).

جدول (5)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين التوجهات الدافعية (الداخلية - الخارجية) وسلوك المخاطرة

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	العينة	معامل الارتباط
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	2.011	3.15	0.378	58	التوجهات الدافعية الداخلية وسلوك المخاطرة
دالة	2.011	3.35	0.436	47	التوجهات الدافعية الخارجية وسلوك المخاطرة

من الجدول يتضح الاتي:

1- يتبين مما ذكر ان قيمة الارتباط بين التوجهات الدافعية الداخلية وسلوك المخاطرة بلغت (0.378) وهي علاقة طردية ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث اختبار (t-test) لدلالة معامل الارتباط وتبين ان القيمة المحسوبة (3.15) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.011) عند دلالة مستوى (0.05) ودرجة الحرية (56)، وهذا يعني ان العلاقة بين التوجهات الدافعية الداخلية وسلوك المخاطرة هي علاقة طردية دالة بمعنى كلما زادت التوجهات الدافعية الداخلية للفرد زاد سلوك المخاطرة لديه وبالعكس.

2- يتبين مما ذكر ان قيمة الارتباط بين التوجهات الدافعية الخارجية وسلوك المخاطرة بلغت (0.436) وهي علاقة طردية ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث اختبار (t-test) لدلالة معامل الارتباط وتبين ان القيمة المحسوبة (3.35) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.011) عند دلالة مستوى (0.05) ودرجة الحرية (45)، وهذا يعني ان العلاقة بين التوجهات الدافعية الخارجية وسلوك المخاطرة

هي علاقة طردية دالة بمعنى كلما زادت التوجهات الدافعية الخارجية للفرد زاد سلوك المخاطرة لديه وبالعكس وهي اقوى من قيمة معامل الارتباط بين التوجهات الدافعية الداخلية وسلوك المخاطرة ويمكن تفسير ذلك ان حصول الفرد على مكافأة او تقدير من المعلم ونتيجة محاولة اظهار الفرد امام زملائه بصورة حسنة نتيجة التقدير الذي يتلقاه من المدرسين ومن البيئة المحيطة به يدفعه الى سلوك المخاطرة (Fox & Temmerman,2000) .

الاستنتاجات:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن إن نستنتج الاتي:
- 1- ان الافراد في عينة البحث الحالي يميلون في توجهاتهم الدافعية الى التوجّه الدافعي الداخلي أكثر منه للتوجه الدافعي الخارجي، وذلك لان عدد الافراد في التوجه الدافعي الداخلي اكثر من عدد الطلبة في التوجه الدافعي الخارجي .
 - 2- أن الطلبة يمتلكون مستوى عالي من سلوك المخاطرة وأن هذه السمة دالة إحصائيا لدى هذه العينة لأن القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية.
 - 3- أن العلاقة الارتباطية بين متغير التوجهات الدافعية (الداخلية-الخارجية) وسلوك المخاطرة كانت طردية دالة احصائيا وهذا يعني كلما زادت التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) كلما زاد سلوك المخاطرة وبالعكس.

التوصيات:

- 1-اهتمام كل الهيئات التعليمية بالأنشطة والندوات التدريبية وتفعيل دور الإعلام وبت البرامج التثقيفية في المدارس من اجل على غرس روح التفاؤل والثقة في مواجهة المعاناة من اجل تنمية التوجهات الدافعية لتحقيق الإنجاز والنجاح.

- 2-اثارة مشاعر المتعة المصاحبة للتعلم او العمل لدى الطلبة من أجل تنمية التوجه الدافعي الداخلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 3- تشجيع الطلبة الحذرين على تخطّي الحواجز النفسية، وعدم التردد في اتخاذ قراراتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وذلك عن طريق البرامج الارشادية الجماعية والفردية في التي تطبق في المدارس.
- 4- اختيار الطلبة المخاطرين في أداء المهام التي تحتاج الى قدر عالٍ من الإقدام والمجازفة.

المقترحات

- 1- إجراء دراسة تجريبية حول أثر البرامج الإرشادية على التوجّهات الدافعية لدى طلبة مرحلة الإعدادية
- 2- إجراء دراسة حول التوجّهات الدافعية (الداخلية _الخارجية) وعلاقتها بمتغيرات اخرى لدى طلبة الإعدادية.
- 3- إجراء دراسة تتناول علاقة سلوك المخاطرة بمتغيرات اخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
- 4- إجراء دراسة حول التوجّهات الدافعية (الداخلية _الخارجية) وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى طلبة الجامعة .

المصادر العربية والاجنبية:

- 1- أحمد ، حيدر مهدي (1996) : سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب.

- 2- بلقيس، احمد و مرعي، توفيق (1984) :الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- 3- جابر ، بني جودت ، وعبد العزيز ، سيد ، والمعايطة ، عبد العزيز (2002) : المدخل الى علم النفس المعاصر، عمان، الاردن ، مكتبة دار الثقافة للنشر .
- 4- الجبالي ، حسين(2003) :علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الانجلو المصرية.
- 5- جلال ، سعد (1986) : في الصحة العقلية ،دار الفكر العربي ،القاهرة.
- 6- حسن ، عبد الباسط محمد (1971) : أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 7- حسن ، علي حسن(1989) :المجتمع الريفي و الحضري ، الاسكندرية ، مصر.
- 8- حمزة ،جمال مختار(2002) : المخاطرة لدى الاحداث الجانحين و علاقتها بالذكاء ، مجلة كلية الاداب ، جامعة حلوان، العدد(11-12) ، مصر.
- 9- الخالدي ، اديب محمد علي(1972) : دراسة العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب توافق الشخصية لدى تلاميذ المدارس الإعدادية العراقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين الشمس القاهرة ، كلية التربية .
- 10- الزبيدي،شليز عبد الله،(2005):التوجهات الدافعية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طلبة الإعدادية،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- 11- زغول ، رافع و زغول ،عماد (2003) :علم النفس المعرفي ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- 12- الزيات ،مصطفى فتحي، (1996) :سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، القاهرة ، مصر، دار الجامعات للنشر.

- 13- سليم، مريم داود، (2003): علم النفس التعلم، ط1، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية.
- 14- السيد ،عبد الحليم محمود وآخرون (1990) :علم النفس العام، ط3، مطبعة ومكتبة غريب، القاهرة، مصر .
- 15- شلتز ، داون (1983): نظريات الشخصية، ترجمة احمد ولي الكربولي، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- 16- صالح، قاسم حسين (1988): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة جامعة بغداد.
- 17- صبري، يوسف عز الدين (1994) :المخاطرة لدى الاحداث الجانحين وعلاقتها بالذكاء، التربية المعاصرة ، مصر ، ع13.
- 18- صفوت، عبد الحميد (1992) :العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وسلوك التدخين، مجلة علم النفس ، ع22.
- 19- العبد، حامد عبد العزيز ومصطفى، محمد محمود (1984): مواصفات المخاطرة عند طلاب واساتذة كلية البحرين الجامعية ، كتاب مؤتمر علم النفس الاول، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- 20- عبد الحميد، محمد نبيل (1995): المخاطرة وبعض القدرات العقلية المعرفية- السرعة الادراكية- مرونة الغلق ،دراسات نفسية، مج5، ع3، 415- 447.
- 21- عبد الستار، ابراهيم (2002): الابداع قضاياها وتطبيقاته، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- 22- عبد القادر، فواز عبد الحميد(1996) :اثر برنامج ارشادي في تعديل السلوك العدواني لدى طلبة مرحلة التعليم الاساسي في الاردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

- 23-العبيدي، ناظم هاشم(1990): علم نفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، الموصل، العراق.
- 24-عدس، عبد الرحمن، (1999):علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر.
- 25-علّام، صلاح الدين محمود، (2010): علم النفس التربوي، ط1، عمان، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 26-علي، عبد الرحيم عبد الصاحب (1995): المجازفة في اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- 27-العيسوي، عبد الرحمن محمد،(1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ، مصر، دار المعرفة للنشر والتوزيع.
- 28- فريز، فاطمة حلمي (1989) :دراسة لموضع الضبط والمخاطرة والاعتماد- الاستقلال عن المجال في اسهامها في اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنيا، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية.
- 29-القذافي، رمضان محمود (1983): الشخصية، نظرياتها، اختبارات، اساليب قياسها، مطبعة الجامعة المفتوحة، عمان، الاردن.
- 30-قطامي، يوسف (2004) : النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها، دار الفكر، عمان.
- 31-قطامي، يوسف وابو جابر ،ماجد ،ونايفة ،قطامي (2000): تصميم التدريس،، عمان، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 32-الكبيسي، وهيب مجيد والداهري، صالح حسن (2001): المدخل في علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، أريد .الأردن.

- 33-كتلو، كامل حسن (2009): توكيد الذات والتكيف الاكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.
- 34-الكناني، ممدوح عبد المنعم، والكندري ،احمد مبارك ،(1998): سيكولوجية التعلم وانماط التعليم، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 35-لازاروس، ريتشارد(1984): الشخصية، ترجمة محمد غنيم، ط2، دار الشروق، بيروت.
- 36-المالكي، فهد عبدالله العبدلي،(2012):نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة ام القرى،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى.
- 37-محمد ، احمد طه (2003): المخاطرة الاكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي والثالث اعدادي للطلبة المصريين في سلطنة عمان، مجلة كلية التربية ، ع27، ج1 ،القاهرة.
- 38-المشلب، فرات حسين (2006) : سلوك المخاطرة وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- 39-ملحم، سامي محمد (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 40-وزارة التربية، (1977): نظام المدرسة الثانوية، رقم 2 سنة 1977 ، العراق، بغداد.
- 41-هاريس، مارتا (1986). المراهق كيف تفهمه وترعاه، ط2، ترجمة : ضياء الدين ابو الحب، وعدنان محمد حسن ، العراق، بغداد، مكتبة النهضة.

المصادر الاجنبية:

- 42- Atkinson, R. L., Smith, E. E. Bem, D. J, and Helgard, E. R. (1990): **Introduction to Psychology**, San Diego.
- 43- Bandura, (1977): **Social Learning Theory**, Prentice-Hall, Now Jersey.
- 44- Barcalely, Paul , C (1980) : **Risk and Social work**, Routledge and kogun paul , London .
- 45- Carney , Richard , E. (1975) : **Risk- Taking behavior, Concept method and applications**, U.S.A .
- 46- Deci,E.L,Vallerand, R.U. Pelltier, L.G.& yan ,R.M (1991): **Motivation and Educational determination** ,Vol(26),No. (314),(P.P.325-346).
- 47- Fox,M.&Temmerman,L, (2000):**The Relationships between Socioeconomic status ,Parenting styles, and Mativation orientation** , (P.P.1-7) ,American.
- 48- Gansburg,G.S.& Bronstein,P, (1995):Family Factors related to student's intrinsic/Extrinsic Motivational orientation and Academic Performance ,**Journal of Child Development** First published: October(P.P.1461-1437).

- 49- Hannafin,M.J.Lond,S.M, (1996):The Foundations and assumption of technology .Enhanced student-centered Learning environments. **Instructional Science**, (PP.16-18).
- 50- Jack,A,& Frymir, (1964) :.Astudy of Student motivation to do good workin school. **Journal of Educational Research** .Vol.(57),No.(5),(P.P.239-244).
- 51- Lepper ,M.,R,(1988):motivational considerations in the study of instruction. **Cognitive and instructions**,Vol.(5),(P.P.289-291).
- 52- Lightfoot , C. (1989): Taking risks and making friends a narrative perspective on adolescents adventures . Biennial meeting of the society for **research in child development** , (U. S. A.).
- 53- Locander , W. B. and Herman, P.W, (1980) : **The Effect of self Confidence and Anxiety on information seeking in Consumer Risk Reduction** .
- 54- Moore, Amanda (1997): Albert Bandura, **Psychology History**, <http://www.ship.edu>
- 55- Timothy, G.P. and Lawrence , B.R (1976) : **Correlates of risk Decision Making** .
- 56- Vasta, Ross, and Marshall , M. (2000) : **Child Psychology Theo modern Science** , new York.